Journal Of the Iraqia University (77-1) 30 September (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

مصطلح "إرم به" عند الإمام عبدالله بن المبارك (ت:١٨١هـ) (دراسة نقدية)

م. د أحمد نيسان مشعان اللهيبي
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى
قسم الإعداد والتدريب/ شعبة البحوث والدراسات التربوية قسم تربية أبي غريب
Dr-Ahmad Naisan Mash`an al-Luhaibi
ahmaeednesain@gmail.com

ملخص البحث

تناولت في هذا البحث مصطلح "إرم به" عند الإمام عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى، وقد اتبعت فيه المنهج الاستقرائي، والنقدي والتحليلي، وذلك من خلال حصر الرواة الذين قال فيهم الإمام ابن المبارك "إرم به" ومقارنة ذلك بأقوال علماء الجرح والتعديل، ومناقشتها ودراستها دراسة علمية، من أجل بيان حال الرواة، ومن ثم التوصل إلى خلاصة في كل راو على حسب حاله، وبلغ عددهم اثنا عشر راويًا، وتضمن البحث من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وأهم المصادر والمراجع.

Research Summary

In this research, I have dealt with the term "throw it away" according to Imam Abdullah Ibn Al-Mubarak, may Allah have mercy on him. I have followed the inductive, critical and analytical approach, by listing the narrators about whom Imam Ibn Al-Mubarak said "throw it away" and comparing that with the statements of the scholars of criticism and authentication, discussing and studying them scientifically, in order to clarify the condition of the narrators, and then arriving at a conclusion about each narrator according to his condition. Their number reached twelve narrators, and the research included an introduction, a preface, two chapters, a conclusion, and the most important sources and references.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:فإن الواصل إلينا من السنة النبوية هو ليس كله على درجة واحدة؛ فمنه المقبول والمردود، وهذا كله بحسب درجة الراوي من حيث القبول والرد، وقد تكلم النقاد في الرواة نقدًا وتمحيصًا، من أجل بيان حالهم جرحًا وتعديلًا وفق معطيات دقيقة، وبميزان لا يزيغ؛ فذكروا لكل نوع لقبًا خاصًا به في مصطلح الحديث، ومن هذه الأنواع مصطلح لفظة "إرم به"، وقد قيض الله تعالى من العلماء الجهابذة الأفذاذ ممن أهتم بهذا العلم وأعتنى به، حتى أصبح علمًا مستقلًا، ليكون بين يدي الباحث ميزان، فيعرف به من يقبل حديثه ومن يرد من الرواة وفق القرائن والمعطيات التي يقف عليها الباحث.ومن أجل فهم عبارات النقاد ومصطلحاتهم في الجرح والتعديل، لفهم مدلولهم، فمن تلك المصطلحات التي رأيت إفرادها في دراسة مستقلة، هو قول الإمام عبدالله بن المبارك "إرم به"، والله أسأل أن يوفقني في دراسته يا رب العالمين.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أن الإمام عبدالله بن المبارك يعد من أئمة هذا الفن الذي يعتد بقوله جرحًا وتعديلًا، فالواجب على الباحث قبل اطلاق الحكم على من تكلم فيه معرفة ما يأتي:

١- ما معنى لفظة "إرم به" في اللغة والاصطلاح؟

٢- ما حال الراوي الذي وصفه ابن المبارك بهذه اللفظة من حيث القبول والرد؟

٣- مدى توافق أقوال ابن المبارك في وصفه للراوي بهذه اللفظة مع غيره من أئمة النقاد؟

٤- كم عدد الرواة الذي وصفهم ابن المبارك "إرم به"؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

١- إبراز مكانة الإمام عبدالله بن المبارك في الجرح والتعديل.

٢- تبرز أهميته في معرفة ألفاظ الجرح والتعديل في الحكم على الرواة من أجل معرفة حالهم.

٣- إن علم الجرح والتعديل له منزلة كبيرة في علوم الحديث فهو يعد من أشرف العلوم وأدقها مسلكًا.

٤- إن التحقيق في معرفة ألفاظ الجرح والتعديل يعطي طالب العلم دربة، وملكة في علوم الحديث.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١- بيان علو شأن الإمام ابن المبارك في علم الجرح والتعديل، ورسوخ قدمه فيه.

٢- تعرف على لفظة "إرم به" عند الإمام ابن المبارك، وبيان معانيها ودلالتها في الحكم على الرواة.

٣- جمع الرواة الذين قال عنهم ابن المبارك "إرم به" في مكان واحد.

٤- بيان أقوال ابن المبارك الأخرى في الراوي.

٥- بيان أقوال النقاد الأخرين في الراوي وإبراز القول الراجح في ذلك.

حدود الدراسة:

هذه الدراسة محددة بالرواة الذين قال عنهم ابن المبارك: "إرم به"، سواء جاء هذا اللفظ في كتب الجرح والتعديل، أو في كتب العلل والسؤالات، أو في غيرها.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة استقرائية شاملة لجميع الرواة الذين وصفهم ابن المبارك بلفظة "إرم به" حسب اطلاعي، وإني أرجو الله تعالى أن أوفق من خلال هذه الدراسة إلى جمع الرواة الموصوفون بلفظة "إرم به" عند ابن المبارك لنخرج بالنتائج التي يوصلنا إليها هذا البحث.

منهج البحث:

سرت في كتابة هذا البحث وفق المنهج الآتي:

١- قمت بحصر الرواة الذين قال فيهم ابن المبارك "إرم به"، من كتب الجرح والتعديل وغيرها، متبعاً فيه المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي.

٢- ذكرت اسم الراوي كاملاً وكنيته ولقبه ووفاته إن وجد.

٣- ذكرت قول ابن المبارك في الراوي الدال على الرمي، مع ذكر أقواله الأخرى في الراوي إن وجد.

٤-ذكرت أقوال النقاد الأخرى ومناقشها مناقشة علمية، من أجل معرفة حال الراوي.

٥- كما ختمت أقوال النقاد في الراوي بخلاصة مختصرة وواضحة في الحكم على الراوي، ليس على طلاب العلم النفع بها.

٦-قمت بعزو كلام العلماء إلى مصادرها الأصلية التي نقلت منها.

خطة البحث:

اشتملت خطة هذه الدراسة على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة وتوصيات، وأهم المصادر والمراجع.المقدمة: احتوت على الافتتاحية، وعلى مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وحدودها، والدراسات السابقة، وعلى منهجيتها.التمهيد: وفيه مطلبان: المطلب الأول: ترجمة مختصرة للإمام عبدالله بن المبارك.المطلب الثاني: معنى "إرم به" في اللغة والاصطلاح.المبحث الأول: الرواة الذين قال فيهم ابن المبارك "إرم به" ومختلف فيهم: وفيه مطلبان: المطلب الأول: مرتبة التعديل. المطلب الثاني: مرتبة التضعيف. المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم ابن المبارك "إرم به" ومتفق على تضعيفهم.الخاتمة: وتشمل أهم النتائج والتوصيات.أهم المصادر والمراجع.

تمهيد

فيه مطلبان

المطلب الأول: ترجمة مختصرة للإمام عبدالله بن المبارك:

اسمه: عبدالله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن المروزي الحنظلي، التميمي، مولاهم، (المزي،١٩٨٠،ج١٦/ص٥)[١].

مولده: ولد في سنة ثماني عشرة ومائة، (الذهبي،٢٠٠٣،ج٤/ص٨٨٢)[٢].

شيوخه: روى عن خلق كثير منهم: أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، وأسامة بن زيد الليثي، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن عياش، وسفيان ابن عيينة، والثوري، وسليمان الأعمش، وسليمان بن المغيرة، وشريك النخعي، وشعبة بن الحجاج وغيرهم، (المزي،١٩٨٠،ج١٦/ص٦-٨)[٣].

تلاميذه: سفيان الثوري، ومعمر بن راشد، وأبو إسحاق الفزاري، وعبد الرحمن بن مهدي، وبقية بن الوليد، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين، وحبان بن موسى، وأبو بكر بن أبي شيبة، والحسن بن عيسى، والحسن بن عرفة، (الذهبي، ٢٠٠٣، ج٤/ص٨٨٢)[٤].

ثناء العلماء عليه: كان أحد الثقات الأثبات، من الربانيين في العلم فريد الزمان وشيخ الإسلام أثنى عليه كثير من العلماء، ومنهم: سلام بن أبي مطيع قال عنه: "ما خلف بالمشرق مثله"، (البخاري، بدون سنة نشر،ج٥/ص١٢)[٥]، وقال شعبة: "ما قدم علينا مثل عبدالله بن المبارك"، (الذهبي، ٢٠٠٣،ج٤/ص٨٨٢)[٦]، وقال أبو إسحاق الفزاري: "ابن المبارك إمام المسلمين"(ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٥/ص١٨٠) [٧]، وقال عبدالرحمن بن مهدي: "الأئمة أربعة، ذكر منهم عبدالله بن المبارك"، (ابن أبي حاتم ،١٩٥٢، ج٥/ص١٨٠)[٨]، وقال ابن سعد: "كان ثقة، مأمونًا، وإمامًا، حجة، كثير الحديث"، (ابن سعد،١٩٩٠،ج٧/ص٣٧٢)[٩]، وقال العجلي: "ثقة، ثبت في الحديث، رجل صالح، وكان جامعًا للعلم"، (العجلي،١٩٨٤،ص٢٧٥)[١٠]، وقال الخطيب البغدادي: "كان من الربانيين في العلم، والموصوفين بالحفظ، من المذكورين بالزهد"، (الخطيب، ٢٠٠٢،ج١١/ص٣٨٨)[١١]، وقال الذهبي: "هو فريد الزمان وشيخ الإسلام"، (الذهبي، ٢٠٠٣،ج٤/ص٣٨٢)[١٢]، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه وعالم جواد مجاهد وجمعت فيه خصال الخير وهو من الثامنة"، (ابن حجر،١٩٨٦،ص٣٢٠)[١٣].

وفاته: توفي سنة إحدى وثمانين ومئة في رمضان، (البخاري، بدون،ج٥/ص٢١٢)[١٤]، وله ثلاث وستون سنة[١٥]، ابن حجر، ١٩٨٦،ص٣٢٠).

المطلب الثاني: معنى "اِرم به" في اللغة والاصطلاح:

اِرم في لغة: وهي مشتقة من أصل (رمى) الراء والميم والحرف المعتل هي أصل واحد، وهو نبذ الشيء، وتأتي بمعنى الألقاء، والقذف، ورمي شيء ما، فكل شيء رميته من يدك سواء من حجر أو سهم فهو رمي، وإذا ألقيت شيئا عن شيء أي أرميته عنه إرماء، وقيل: يكاد يرمى القيقبان المسرجًا أي بمعنى يلقيه عن ظهره، (ابن دريد الأزدي،١٩٨٧،ج٢/ص٨٠٥)، (ابن فارس،١٩٧٩،ج٢/ص٤٣٥)[١٦].

"اِرمِ به" اصطلاحًا: وهو وصف للراوي بما يدل على عدم قبول مروياته؛ لضعفه الشديد، وتعد من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب التجريح، وكل من وصف فيه ذلك فهو لا يحتج به، ولا يستشهد به، ولا يعتبر به، (العراقي،٢٠٠٢،ج١/ص٣٧٧)، (واللكنوي،١٩٨٦،ص١٥٣)[١٧].

وقال العراقي في ألفيته عند ذكره مراتب التجريح:

"واه بمرة وهم قد طرحوا حديثه..... وارم به مطرح"، (العراقي،٢٠٠٧، ص١٢٣) [١٨].

وقال السيوطي في ألفيته أيضًا:

"ألقوا حديثه ضعيف جدا" ... "إرم به واه بمره ردا"، (السيوطي،بدون،ص٥٨)[١٩].

المبحث الأول الرواة الذين قال فيهم ابن المبارك للإرم به والله ومختلف فيهم: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مرتبة التعديل.

الراوي الأول: الحكم بن أبان أبو عيسى العدني، وهو والد إبراهيم بن الحكم توفي سنة أربع وخمسين ومئة، (المزي، ١٩٨٠،ج٧/ص٨٦)[٢٠].

قول عبدالله بن المبارك الدال على الرمي:

قال عبدالله بن المبارك: الحكم بن أبان العدني "اِرم به"، (الذهبي،بدون، ج١/ ص١٨٢)[٢١].

أقوال النقاد الآخرين في الراوي:

اختلف فيه النقاد إلى قولين: **أقوال المعدلين:** الحكم بن أبان وثقه كثير من أهل العلم منهم: ابن معين، (ابن معين،١٩٨٥،ج١/ص١١٠)[٢٢]، وقال ابن المديني: "أتيت عدن ولم أر مثله"، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٣/ص١١٣)[٢٣]، ووثقه الإمام أحمد، (ابن شاهين،١٩٨٤،ص٦٢)[٢٤]، ووثقه العجلي، (العجلي،١٩٨٤،ص١٢٦)[٢٥]، وقال أبو زرعة عنه: "صالح"، (ابن أبي حاتم، ١٩٥٢،ج٣/ص١١٣)[٢٦]، وقال البزار: "ليس به بأس"، (البزار،٢٠٠٩،ج١١/ص٤١٩)[٢٧]، ووثقه النسائي، (المزي،١٩٨٠، ج٧/ص٨٦)[٢٨]، وذكره ابن حبان في الثقات وأضاف: "ربما أخطأ وإنما وقع

المناكير في روايته بسبب رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه وإبراهيم ضعيف"، (ابن حبان ،١٩٧٣،ج٦/ص١٨٥)[٢٩]، ووثقه الذهبي، (الذهبي،١٩٩٢، ج١/ص٣٤٣)[٣٠]، وقال ابن حجر عنه: "صدوق عابد وله أوهام"، (ابن حجر، ١٩٨٦،ص١٧٤)[٣١].

أما أقوال المجرحين: ذكره العقيلي في الضعفاء، (العقيلي،٢٠٠٨،ج٢/ص٤٦)[٣٢]، وقال ابن عدي عنه: "فيه ضعف ولعل البلاء فيه، وليس من الحسين بن عيسى"، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٣/ص٢٢٥)[٣٣]، وقال أيضًا: "فيه لين"، (ابن عدي، ١٩٩٧، ج٣/ص٢٨١)[٣٤].

مناقشة أقوال النقاد:

يتبين لي من خلال النظر في أقوال أئمة النقاد التي ذكرتها آنفًا إن الراوي تباينت فيه الأقوال؛ فذهب أكثرهم إلى توثيقه كابن معين والإمام أحمد والنسائي وغيرهم، ونجد أيضًا أن هناك من جرحه وجعله في مرتبة الضعف، ومنهم ابن المبارك ولم يبين سبب تضعيفه، وأما قول ابن حبان: "ربما أخطأ وإنما وقع المناكير في روايته بسبب رواية ابنه إبراهيم عنه وإبراهيم هو ضعيف"، فيتبين أن سبب التضعيف من ابنه وليس منه، ولذلك قال ابن خزيمة عنه: "لقد تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره"، (ابن خزيمة،١٩٧٠،ج٢/ص٢٦)[٣٥].

الخلاصة فيه: إن الحكم بن أبان العدني هو ثقة.

الراوي الثاني: بيان بن بشر أبو بشر الكوفي الأحمسي البجلي، المعلم، (المزي،١٩٨٠،ج٤/ص٣٠٣)[٣٦].

قول عبدالله بن المبارك الدال على الرمي:

قال عبدالله بن المبارك: بيان بن بشر الأحمسي "إرم به"، (صفي الدين، ١٩٩٥، ص٥٣)[٣٧].

أقوال النقاد الآخرين في الراوي:

بيان بن بشر الأحمسي اتفق كثير من أهل العلم على توثيقه، ومنهم: ابن معين، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٢/ص٤٢٥)[٣٨]، ووثقه الإمام أحمد، (الإمام أحمد،٢٠٠١، ج١/ص٤١٣)[٣٩]: وقال أيضاً: "هو ثقة من الثقات"، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢، ج٢/ص٤٢٥)[٤٠]، ووثقه العجلي، العجلي،١٩٨٤،ص٨٧)[٤١]، ووثقه أبو حاتم، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢، ج٢/ص٤٢٥)[٤٢]، وذكره ابن حبان في الثقات، (ابن حبان،١٩٧٣ ،ج٤/ص٧٩)[٤٣]، وقال الذهبي: "وهو أحد الأثبات"، (الذهبي،٢٠٠٣، ج٣/ ص٤٢٣)[٤٤]، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، (ابن حجر،١٩٨٦،ص١٢٩)[٤٥].

مناقشة أقوال النقاد:

وصف عبدالله بن المبارك الراوي بيان بن بشر الأحمسي بقوله: "ارم به"، وما نقل عن أقوال الأئمة النقاد الآخرين في الراوي فنجد أن أقوالهم ووصفهم للراوي اختلفت عن قول ووصف عبدالله بن المبارك له، وهذا يعود إلى إن، "بيان بن بشر" هما اثنان كوفيان في طبقة واحدة، ويكنى كل واحد منهما أبا بشر، فاتفقا في الاسم والكنينة وكذلك النسب والطبقة والبلد، أحدهما بجلي أحمسي وهو ثقة ثبت كما ذكرت أقوال النقاد فيه آنفًا، والثاني هو طائي وهو مجهول من السادسة وقد فرق الخطيب البغدادي، (الخطيب،١٩٩٧،ج١/ص٥٤٤)[٤٦]، وغيره بينه وبين الذي قبله تمييز، (ابن حجر،١٩٨٦، ص١٢٩)[٤٧]، وكأن صفي الدين صاحب كتاب خلاصة تهذيب تهذيب الكمال قصد الثاني وهو الطائي المجهول؛ لأن الباحث لم يقف على كلام ابن المبارك في أصل الكتاب وهو تهذيب الكمال للمزي وكذلك تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني والله أعلم.

الخلاصة فيه: بيان بن بشر الأحمسي وهو ثقة ثبت.

الراوي الثالث: بكير بن معروف أبو معاذ الأسدي، وقيل أيضًا: أبو الحسن النيسابوري، ويقال عنه: الدامغاني، صاحب التفسير: تولى قضاء نيسابور، ثم سكن دمشق، (المزي،١٩٨٠،ج٤/ص٢٥٢)[٤٨].

قول عبدالله بن المبارك الدال على الرمي:

قال عبدالله بن المبارك: بكير بن معروف "إرم به"، (ابن الجوزي،١٩٨٥، ج١/ ص١٥٢)[٤٩].

أقوال عبدالله بن المبارك الأخرى في الراوي:

قال الذهبي: "وهاه ابن المبارك"، (الذهبي،بدون،ج١/ص١١٥)[٥٠].

أقوال النقاد الآخرين في الراوي:

اختلف فيه إلى قولين: **أقوال المعدلين:** وثقه مروان بن محمد الطاطري، (ابن عدي، ١٩٩٧،ج٢/ص٢٠٣)[٥١]، وقال الإمام أحمد: "ما أرى به بأسًا"، (الإمام أحمد، ٢٠٠١،ج٢/ص٣٦٠)[٥٢]، وقال أبو داود: "ليس به بأس"، (مغلطاي،٢٠٠١، ج٣/ص٣٤)[٥٣] وقال النسائي: "ليس به بأس"، (المزي،١٩٨٠،ج٤/ص٢٥٣)[٥٤]، وذكره ابن حبان في الثقات، (ابن حبان،١٩٧٣،ج٨/ص١٥١)[٥٥]، وقال ابن عدي: "ليس بكثير الرواية، أرجو

أنه لا بأس به وليس حديثه بالمنكر جدًا"، (ابن عدي، ١٩٩٧،ج٢/ص٢٠٣)[٥٦]، وقال الذهبي: "وثقه بعضهم"، (الذهبي،١٩٦٣،ج١/ ص٣٥١)[٥٧]، وقال ابن حجر: "صدوق فيه لين"، (ابن حجر،١٩٨٦،ص١٢٧)[٥٨].

أقوال المجرحين: قال عنه الإمام أحمد: "ذاهب الحديث"، (ابن عساكر،١٩٩٥، ج١٠/ص٣٩٤)[٥٩]، وسمع هشام بن عمار منه ولم يكتب منه، (ابن أبي حاتم، ١٩٥٢،ج٢/ص٤٠٧)[٦٠]، وذكره العقيلي في الضعفاء، (العقيلي،١٩٨٤، ج١/ ص٤٣٣)[٦١]، وكذلك ابن الجوزي ذكره في الضعفاء، (ابن الجوزي،١٩٨٥،ج١ /ص١٥٢)[٦٢]، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء، (الذهبي، بدون،ج١/ ص١١٥)[٦٣].

مناقشة أقوال النقاد:

الناظر إلى عبارة عبدالله بن المبارك في الراوي بكير بن معروف نجده يقول: "ارم به"، ومرة قال: "وهاه"، وهذا الوصف هو تجريح وتضعيف للراوي، ومن خلال النظر في أقوال أئمة النقاد التي ذكرتها آنفًا يتبين أن الراوي تباينت فيه الأقوال؛ فذهب بعضهم إلى تضعيفه كما ذهب إليه ابن المبارك، فهي لا تخرج أقوالهم عن إطار التضعيف للراوي، ونجد أيضًا إن هناك من عدله فجعله في مرتبة الثقة، وفي مرتبة الصدوق.

الخلاصة فيه: إن بكير بن معروف هو صدوق لا بأس به، والله أعلم.

المطلب الثاني: مرتبة التضعيف.

الراوي الرابع: أيوب بن سويد، أبو مسعود الرملي الحميري السيباني، توفي في سنة ثلاث وتسعين ومئة، وقيل: سنة اثنتين ومئتين، ورجح القول الثاني الذهبي، (الذهبي، ٢٠٠٣،ج٥/ص٣٧)[٦٤].

قول عبدالله بن المبارك الدال على الرمي:

قال عبدالله بن المبارك: أيوب بن سويد "إرم به"، (ابن الجوزي،١٩٨٥، ج١/ ص١٣٠)[٦٥].

أقوال عبدالله بن المبارك الأخرى في الراوي:

روى ابن عدي بسنده عن وهب بن زمعة التميمي، عن عبدالله بن المبارك أنه ترك حديث أيوب الرملي، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٢/ص٢٤)[٦٦].

أقوال النقاد الآخرين في الراوي:

اختلف فيه إلى قولين: **أقوال المعدلين:** وثقه مسلمة بن قاسم، (مغلطاي،٢٠٠١، ج٢/ص٣٣٥)[٦٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وأضاف: "كان رديء الحفظ يتقى حديثه من رواية ابنه محمد عنه؛ لأن أخباره إذا سيرت من غير رواية ابنه محمد عنه وجد أكثرها مستقيمة"، (ابن حبان،١٩٧٣،ج٨/ص١٢٥)[٦٨]، وقال ابن حجر عنه: "صدوق يخطى"، (ابن حجر،١٩٨٦،ص١١٨)[٦٩]

أما أقوال المجرحين: أيوب بن سويد ضعفه كثير من العلماء، ومنهم: ابن معين قال عنه: "ليس بشيء"، (ابن معين،بدون،ص٦٨)[٧٠]، وضعفه الإمام أحمد، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٢/ص٢٣)[٧١]، وقال الإمام البخاري عنه :"يتكلمون فيه"، (البخاري، بدون،ج١/ص٤١٧)[٧٢]، وواهي الحديث عند الجوزجاني، (الجوزجاني،١٩٨٤، ص١٥٥)[٧٣]، وقال أبو حاتم عنه: "لين الحديث"، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٢/ ص٢٤٩)[٧٤]، وهو ليس بثقة عند النسائي، (النسائي،١٩٧٦، ص١٦)[٧٥]، وقال ابن عدي: "لأيوب بن سويد حديث صالح، عن شيوخ معروفين فمنهم يونس بن يزيد الأيلي نسخة الزهري، وابن جريج والثوري والأوزاعي وغيرهم ويقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه وكذلك يقع فيه ما لا يوافقوه عليه فيكتب حديثه في جملة الضعفاء"، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٢/ص٢٨)[٧٦]، وقال الذهبي: "كان سيئ الحفظ، لينا"، (الذهبي،١٩٨٥،ج٩/ص٤٣١)[٧٧]، وضعفه ابن حجر، (ابن حجر، ١٩٥٩،ج٩/ ص٣٨٥)[٧٨].

مناقشة أقوال النقاد:

وصف عبدالله بن المبارك الراوي أيوب بن سويد بقوله: "ارم به"، ومرة: ترك حديثه، وما نقل عن أقوال الأئمة النقاد الآخرين في الراوي فهي لا تخرج أقوال بعضهم عن إطار الضعف للراوي، وإن كان بعضهم ذهب إلى تعديله كابن حبان فذكره في الثقات، وأضاف: "كان رديء الحفظ فيتقى حديثه من رواية ابنه محمد عنه؛ لأن أخباره إذا سيرت من غير رواية ابنه محمد عنه وجد أكثرها مستقيمة"، تعقبه الذهبي فقال: "العجب من ابن حبان إنه ذكره في الثقات ولم يصنع جيدًا، وقال عنه: "ردئ الحفظ"، (الذهبي،١٩٦٣،ج١/ص٢٨٧)[٧٩]. وتعقبه ابن حجر العسقلاني أيضًا فقال: "قد طول ابن عدي ترجمته وأورد له جملة أحاديث مناكير من غير رواية ابنه محمد لا كما زعم ابن حبان"، (ابن حجر،١٩٠٨،ج١/ص٤٠٦)[٨٠]، وقال أيضًا: "اغتر ابن حبان بثقة أيوب بن سويد عنده فأخرج له في صحيحه"، (ابن حجر،١٩٥٩، ج١١/ص٤٢٥)[٨١].

الخلاصة فيه: إن أيوب بن سويد هو ضعيف الحديث.

الراوي الخامس: يزيد بن أبي زياد أبو عبدالله الهاشمي مولاهم، الكوفي، ومعدود في صغار التابعين، توفي في سنة سبع وثلاثين ومائة، (الذهبي،١٩٨٥، ج٦/ص١٢٩) [٨٢].

قول عبدالله بن المبارك الدال على الرمي:

قال عبدالله بن المبارك: يزيد بن أبي زياد إرم به، (الذهبي،بدون،ج٢/ص٧٤٩)[٨٣].

أقوال النقاد الآخرين في الراوي:

اختلف فيه إلى قولين: أقوال المعدلين: وثقه أحمد بن صالح وأضاف: "لا يعجبني قول من يتكلم فيه"، (ابن شاهين،١٩٨٤،ص٢٥٦)[٨٤]، ووثقه في نفسه ابن سعد وأضاف: "إلا أنه اختلط في آخر عمره، وجاء بالعجائب"، (ابن سعد،١٩٩٠، ج٦/ص٣٣٠)[٨٥]، وقال العجلي: "جائز الحديث، فكان بآخرة يلقن"، (العجلي،١٩٨٤،ص٤٧٩)[٨٦]، وقال أبو زرعة: "لين يكتب حديثه ولا يحتج به"، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٩/ص٢٦٥)[٨٧]، وقال أبو داود: "ولا أعلم أحدًا ترك حديثه، فغيره أحب إلي منه"، (أبو داود،١٩٨٣،ص١٥٨)[٨٨]، وقال ابن حبان: "وكان صدوقا إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير، فكان يلقن ما لقن به وقعت المناكير في حديثه فمن سمع منه قبل التغير صحيح"، (ابن حبان،١٩٧٦،ج٣/ص٩٩)[٨٩]، وقال الذهبي: "صدوق رديء الحفظ"، (الذهبي،١٩٩٢،ج٢/ص٣٨٢)[٩٠].

أما أقوال المجرحين: قال ابن معين: "ليس بالقوي"، (ابن معين،بدون،ص٢٢٨)[٩١]، وقال أيضًا: "لا يحتج بحديثه"، (ابن معين،١٩٧٩،ج٤/ص٥٩)،[٩٢]، وقال الإمام أحمد عنه: "لم يكن بالحافظ"، (الإمام أحمد،٢٠٠١،ج١/ص٣٦٨)[٩٣]، وقال الجوزجاني: "سمعتهم يضعفون حديثه"، (الجوزجاني،١٩٨٤،ص٩٢)[٩٤]، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي"، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٩/ص٢٦٥)[٩٥]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، (النسائي،١٩٧٦،ص١١١)[٩٦]، وقال ابن عدي: "مع ضعفه يكتب حديثه"، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٩/ص١٦٦)[٩٧]، وقال الذهبي: "مشهور سيء الحفظ"، (الذهبي،بدون،ج٢/ص٧٤٩)[٩٨]، وضعفه ابن حجر العسقلاني وأضاف: "كبر فتغير وصار يتلقن"، (ابن حجر،١٩٨٦،ص٦٠١)[٩٩].

مناقشة أقوال النقاد:

يتبين لي من خلال النظر في أقوال أئمة النقاد التي ذكرتها آنفًا إن الراوي تباينت فيه الأقوال؛ فذهب بعضهم إلى تعديله فجعله في مرتبة الصدوق، ونجد أيضًا إن هناك من جرحه وجعله في مرتبة الضعف بسبب سوء حفظه وتلقينه وتغيره، وإن المتتبع لآراء النقاد في يزيد بن أبي زياد يرى أنه إلى الضعف هو أقرب منه إلى التوثيق، وإن قول ابن سعد: "هو ثقة في نفسه"، فهذا ليس بتوثيق له يعتمد عليه، فكم من ثقة في نفسه، وهو ضعيف في ما يرويه، وهذا مما يشمله اسم الستر والصدق كما قال عنه مسلم في مقدمته، (مسلم،بدون،ج١/ص٤)[١٠٠].

الخلاصة فيه: يزيد بن أبي زياد هو ضعيف بسبب سوء حفظه، وكبر فتغير وصار يتلقن.

المبحث الثاني الرواة الذين قال فيهم ابن المبارك للإرم به ومتفق على تضعيفهم وتركهم.

الراوي السادس: إبراهيم بن عثمان وهو أبو شيبة الكوفي بن خواستي العبسي مولاهم، كان قاضي واسط، وهو جد عثمان وأبي بكر والقاسم بني محمد بن أبي شيبة، توفي في سنة تسع وستين ومئة، (المزي،١٩٨٠،ج٢/ص١٤٧)[١٠١].

قول عبدالله بن المبارك الدال على الرمي:

قال عبدالله بن المبارك: إبراهيم بن عثمان "إرم به"، (ابن الجوزي،١٩٨٥، ج١/ص٤١)[١٠٢].

أقوال النقاد الآخرين في الراوي:

إبراهيم بن عثمان متفق على تضعيفه وتركه، ضعفه كثير من أهل العلم منهم، ابن سعد، (ابن سعد،١٩٦٨،ج٦/ص٣٨٤)[١٠٣]، وهو ليس بثقة عند ابن معين، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٢/ص١١٥)[١٠٤]، وقال الإمام أحمد عنه: "منكر الحديث"، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٢/ص١١٥)[١٠٥]، وسكتوا عنه الإمام البخاري، (البخاري، ٢٠٠٥،ص٢١)[١٠٦]، وساقط عند الجوزجاني، (الجوزجاني،١٩٨٤، ص٦٤)[١٠٧]، وضعفه أبو زرعة الرازي، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٢/ص١١٥)[١٠٨]، وأبو حاتم وأضافه: "سكتوا عنه فتركوا حديثه" (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٢/ص١١٥)[١٠٩]، ومتروك الحديث عند النسائي، (النسائي،١٩٧٦،ص١٢)[١١٠]، وذكره ابن حبان في المجروحين، (ابن حبان،١٩٧٦،ج١/ص١٠٤)[١١١]، وضعفه ابن عدي، (ابن عدي،١٩٩٧، ج١/ص٣٩٢)[١١٢]، وذكره الدارقطني في الضعفاء، (الدارقطني ،١٩٧٦،ج١/ص٢٤٩)[١١٣]، وكذلك ابن الجوزي في الضعفاء، (ابن الجوزي، ١٩٨٥، ج١/ص٤١)[١١٤]، وضعفه الذهبي، (الذهبي،بدون،ج١/ص٢٠)[١١٥]، ومتروك الحديث عند ابن حجر، (ابن حجر،١٩٨٦،ص٩٢)[١١٦].

مناقشة أقوال النقاد:

وصف عبدالله بن المبارك الراوي إبراهيم بن عثمان بقوله: "إرم به"، وما نقل عن أقوال الأئمة النقاد الآخرين في الراوي فهي لا تخرج أقوالهم عن إطار التضعيف والترك للراوي، فاتفقت أقوالهم مع قول ابن المبارك في الراوي.

الخلاصة فيه: إن إبراهيم بن عثمان ضعيف متروك الحديث.

الراوي السابع: يزيد بن زياد ويقال أيضًا: ابن أبي زياد القرشي الدمشقي، (المزي،١٩٨٠،ج٣٢/ص١٣٤)[١١٧].

قول عبدالله بن المبارك الدال على الرمي:

قال عبدالله بن المبارك: يزيد بن زياد "إرم به"، (ابن الجوزي،١٩٨٥،ج٣/ص٢٠٩) [١١٨].

أقوال النقاد الآخرين في الراوي:

يزيد بن زياد اتفق النقاد على تضعيفه وتركه، منهم: الإمام البخاري وهو منكر الحديث عنده، (البخاري،٢٠٠٥،ج٣/ص٤٨٤)[١١٩]، وضعفه أبو حاتم وأضاف: "كأن حديثه موضوع"، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٩/ص٢٦٢)[١٢٠]، وقال أيضًا: "ذاهب الحديث"، (ابن عساكر،١٩٩٥،ج٦٥/ص١٩٥)[١٢١]، وضعف الترمذي، (الترمذي، بدون،ج٣/ص٨٥)[١٢٢]، وترك حديثه النسائي، (النسائي،١٩٧٦، ج١/ص١١٠)[١٢٣]، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء، (الذهبي،بدون، ج٢٢/ ص٧٤٩)[١٢٤]، وقال ابن حجر عنه: "متروك"، (ابن حجر، ١٩٨٦،ص٦٠١)[١٢٥].

مناقشة أقوال النقاد:

يتبين لي من خلال النظر في أقوال أئمة النقاد التي ذكرتها آنفًا إن الراوي تباينت فيه الأقوال؛ فذهب أكثرهم إلى تضعيفه وتركه كما ذهب إليه ابن المبارك، فهي لا تخرج أقوالهم عن إطار الترك والتضعيف للراوي، وقال عنه ابن عدي: "كل رواياته هي مما، لا يتابع عليه في مقدار ما يرويه"، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٩/ص١٣٥)[١٢٦]، وقال الدارقطني عنه: "يزيد ضعيف لا يحتج به"، (الدارقطني،١٩٦٦، ج٤/ ص٢٤٤)[١٢٧].

الخلاصة فيه: إن يزيد بن زياد هو متروك الحديث.

الراوي الثامن: حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان أبو سهل الأزدي، البصري، توفي في سنة ثلاث وستين ومئة، (المزي،١٩٨٠،ج٦/ص٥)[١٢٨].

قول عبدالله بن المبارك الدال على الرمي:

قال عبدالله بن المبارك: حسام بن مصك "إرم به"، (ابن حجر،١٩٠٨،ج٢/ ص٢٤٤)[١٢٩].

أقوال النقاد الآخرين في الراوي:

حسام بن مصك الأزدي اتفق أهل العلم على تضعيفه، ومنهم: ابن سعد، (ابن سعد،١٩٩٠،ج٧/ص٢٠٩)[١٣٠]، وهو ليس بشيء عند ابن معين، (ابن معين،بدون، ص٨٩) [١٣١]، وقال أيضًا: "ليس حديثه بشيء"، (ابن معين،١٩٧٩،ج٤/ ص٧٤)[١٣٢]، ومطروح الحديث عند الإمام أحمد، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٣/ ص٣١٧)[١٣٣]، وقال الإمام البخاري: "ليس بالقوي عندهم"، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٣/ ص٣٦٠)[١٣٤]، وضعفه الجوزجاني، (الجوزجاني،١٩٨٤،ص١٢١)[١٣٥]، وقال أبو زرعة عنه: "واهي الحديث، منكر الحديث"، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٣/ ص٣١٧)[١٣٦]، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي، يكتب حديثه"، (ابن أبي حاتم، ١٩٥٢،ج٣/ص٣١٧)[١٣٧]، وضعفه النسائي، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٣/ص٣٦٠) [١٣٨]، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: "كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن الاحتجاج به"، (ابن حبان،١٩٧٦،ج١ /ص٢٧٢)[١٣٩]، وقال ابن عدي: "عامة أحاديثه إفرادات، فهو مع ضعفه حسن الحديث، وإلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٣ /ص٣٦٠)[١٤٠]، وضعفه ابن حجر وأضاف: "يكاد أن يترك من السابعة"، (ابن حجر،١٩٨٦،ص١٥٧)[١٤١].

مناقشة أقوال النقاد:

وصف عبدالله بن المبارك الراوي حسام بن مصك الأزدي بقوله: "ارم به"، وما نقل عن أقوال الأئمة النقاد الآخرين في الراوي فهي لا تخرج أقوالهم عن إطار التضعيف للراوي، فتوافقت أقوالهم مع قول عبدالله بن المبارك.

الخلاصة فيه: حسام بن مصك الأزدي هو ضعيف الحديث.

الراوي التاسع: هشام بن زياد بن أبي يزيد، أبو المقدام بن أبي هشام البصري القرشي وهو أخو الوليد بن أبي هشام، مولى آل عثمان بن عفان، (المزي،١٩٨٠، ج٣٠/ص٢٠٠)[١٤٢].

قول عبدالله بن المبارك الدال على الرمي:

قال عبدالله بن المبارك: هشام بن زياد بن أبي يزيد إرم به، (مغلطاي،٢٠٠١، ج١٢/١٤١)[١٤٣].

أقوال النقاد الآخرين في الراوي:

هشام بن زياد اتفق أهل العلم على تضعيفه وتركه، ومنهم: ابن معين ضعفه، (ابن معين،١٩٧٩،ج٤/ص١٤٤-٢٣٣)[١٤٤]، وقال أيضًا: "ليس بشيء"، (ابن معين، ١٩٧٩،ج٣/ص٢٠٥)[١٤٥]، وضعفه الإمام أحمد، (الإمام أحمد،٢٠٠١،ج٢ /ص٥٠٨)[١٤٦]، وضعفه عن أبيه وأمه الإمام البخاري، (البخاري،بدون،ج٨ /ص١٩٩)[١٤٧]، وقال أيضًا: "يتكلمون فيه"، (البخاري،١٩٧٧،ج٢/ص١٨٠)[١٤٨]، وضعفه العجلي، (العجلي،١٩٨٤،ص٤٥٧)[١٤٩]، وأبو زرعة، (ابن أبي حاتم ،١٩٥٢،ج٩/ص٥٨)[١٥٠]، وأبو حاتم، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٩/ص٥٨)[١٥١]، وترك حديثه النسائي، (النسائي،١٩٧٦،ص١٠٤)[١٥٢]، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: "وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات، ولا يجوز الاحتجاج به"، (ابن حبان،١٩٧٦،ج٣/ص١٨٨)[١٥٣]، وقال ابن عدي: "وأحاديثه يشبه بعضها بعضًا، فالضعف بين على رواياته"، (ابن عدي ،١٩٩٧، ج٨/ ص٤٠٧)[١٥٤]، وقال الذهبي: "ضعفوه"، (الذهبي،١٩٩٢،ج٢/ ص٣٣٦)[١٥٥]، وتركه ابن حجر، (ابن حجر،١٩٨٦،ص٥٧٢)[١٥٦].

مناقشة أقوال النقاد:

وصف عبدالله بن المبارك الراوي هشام بن زياد بقوله: "ارم به"، وما نقل عن أقوال الأئمة النقاد الآخرين في الراوي فهي لا تخرج أقوالهم عن إطار التضعيف والترك للراوي، فتوافقت أقوالهم أيضًا مع قول عبدالله بن المبارك.

الخلاصة فيه: هشام بن زياد هو متروك الحديث.

الراوي العاشر: يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقيل: سنة تسع وسبعين ومائة[١٥٧]، (المزي،١٩٨٠،ج٣١/ ص ٣٦١)، والأول أصح كما رجحه الذهبي،(الذهبي،٢٠٠٣،ج٤/ص٧٦٣)[١٥٨].

قول عبدالله بن المبارك الدال على الرمي:

قال عبدالله بن المبارك: يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي إرم به، (المزي،٢٠٠١، ج١٢/ص٣٢١)[١٥٩].

أقوال النقاد الآخرين في الراوي:

يحيى بن سلمة الحضري اتفق أهل العلم على تضعيفه وتركه، ومنهم: ابن سعد ضعيف جداً عنده، (ابن سعد،١٩٩٠،ج٦/ص٣٥٦)[١٦٠]، وقال ابن معين: "ليس بشيء"، (ابن معين،١٩٧٩،ج٣/ص٢٧٧)[١٦١]، وقال أيضاً: "لا يكتب حديثه"، (ابن معين،١٩٧٩،ج٣/ص٣١٣)[١٦٢]، وقال الإمام البخاري: "وفي حديثه مناكير"، (البخاري،بدون،ج٨/ص٢٧٧)[١٦٣]، وضعفه العجلي، (العجلي،١٩٨٤، ص٤٧٢) [١٦٤]، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث، ليس بالقوى"، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٩/ ص١٥٤) [١٦٥]، وتركه النسائي، (النسائي،١٩٧٦،ص١٠٨)[١٦٦]، وقال ابن حبان: "منكر الحديث جدًا"، (ابن حبان،١٩٧٦،ج٣/ص١١٢)[١٦٧]، وقال ابن عدي: "مع ضعفه يكتب حديثه"، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٩/ص٢٣)[١٦٨]، وتركه الدارقطني، (الدارقطني ١٩٨٣،ج١/ص٢٥٦)[١٦٩]، وقال أبو نعيم الأصفهاني: "وعن أبيه في حديثه مناكير"، (أبو نعيم،١٩٨٤،ص١٦٢)[١٧٠]، وضعفه الذهبي، (الذهبي،١٩٩٢، ج٢/ ص٣٦٧)[١٧١]، وتركه ابن حجر، (ابن حجر،١٩٨٦،ص٥٩١)[١٧٢].

مناقشة أقوال النقاد:

وصف عبدالله بن المبارك الراوي يحيى بن سلمة الحضرمي بقوله: "ارم به"، وما نقل عن أقوال الأئمة النقاد الآخرين في الراوي فهي لا تخرج أقوالهم عن إطار التضعيف والترك للراوي، فتوافقت أقوالهم أيضًا مع قول عبدالله بن المبارك.

الخلاصة فيه: يحيى بن سلمة الحضرمي هو متروك الحديث.

الراوي الحادي عشر: مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي أبو الحسن البلخي الخراساني، صاحب التفسير، توفي في سنة خمسين ومئة، (المزي،١٩٨٠، ج٢٨/ ص٤٣٤)[١٧٣].

قول عبدالله بن المبارك الدال على الرمي:

قال عبدالله بن المبارك: مقاتل بن سليمان الأزدي "إرم به"، وأضاف: "ما أحسن تفسيره لو كان ثقة"، (ابن حجر،١٩٠٨،ج١٠/ص٢٨٠)[١٧٤].

أقوال النقاد الآخرين في الراوي:

مقاتل بن سليمان الأزدي اتفق كثير من أهل العلم على تضعيفه وتركه، ومنهم: ابن معين قال عنه: "ليس بشئ"، (ابن معين،١٩٧٩،ج٤/ص٣٧٣)[١٧٥]، وقال الإمام أحمد: "ما يعجبني أن أروى عنه شيئاً"، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٨/ص٣٥٥)[١٧٦]، وقال الإمام البخاري عنه: "لا شيء البتة"، (البخاري،بدون،ج٨/ص١٤)[١٧٧]، وقال أيضًا: "منكر الحديث سكتوا عنه"، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٨/ص١٨٥)[١٧٨]،

وتركه العجلي، (العجلي،١٩٨٤،ج٢/ص٢٩٥)[١٧٩]، وتركه أبو حاتم، (ابن أبي حاتم، ١٩٥٢،ج٨/ص٣٥٥)[١٨٠]، وذكره ابن حبان في المجروحين قال عنه: "كان يكذب في الحديث"، (ابن حبان،١٩٧٦،ج٣/ص١٤)[١٨١]، وقال ابن عدي: "ومع ضعفه يكتب حديثه"، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٨/ص١٩٠)[١٨٢]، وكذبه الدارقطني، (الدارقطني ،١٩٨٣،ج٣/ص١٣٣)[١٨٣]، وتركه الذهبي، (الذهبي،١٩٩٢،ج٢/ ص٢٩٠)[١٨٤]، وقال أيضًا: "هالك"، (الذهبي،بدون،ج٢/ص٦٧٥)[١٨٥]، وقال ابن حجر: "كذبوه وهجروه ورمى بالتجسيم"، (ابن حجر،١٩٨٦،ص٥٤٥)[١٨٦].

مناقشة أقوال النقاد:

وصف عبدالله بن المبارك الراوي مقاتل بن سليمان الأزدي بقوله: "ارم به"، وما نقل عن أقوال الأئمة النقاد الآخرين في الراوي فهي لا تخرج أقوالهم عن إطار التضعيف والترك للراوي، فتوافقت أقوالهم أيضًا مع قول عبدالله بن المبارك.

الخلاصة فيه: مقاتل بن سليمان الأزدي هو متروك الحديث.

الراوي الثاني عشر: أيوب بن خوط، أبو أمية البصري، ويقال له الحبطي، (الذهبي،١٩٦٣،ج١/ص٢٨٦)[١٨٧].

قول عبدالله بن المبارك الدال على الرمي:

قال عبدالله بن المبارك: أيوب بن خوط "إرم به"، (العقيلي،١٩٨٤،ج١/ص١١٠) [١٨٨].

أقوال عبدالله بن المبارك الأخرى في الروي:

قال الإمام البخاري: "تركه بن المبارك"، (البخاري،بدون،ج١/ص٤١٤)[١٨٩].

أقوال النقاد الآخرين في الراوي:

أيوب بن خوط اتفق كثير من أهل العلم على تضعيفه وتركه، ومنهم: ابن معين قال عنه: "لا يكتب حديثه"، (ابن معين،١٩٧٩،ج٤/ص١٤٤)[١٩٠]، وتركه الجوزجاني، (الجوزجاني،١٩٨٤،ص٩٩)[١٩١]، وقال أبو داود: "ليس بشيء"، (أبو داود،١٩٨٣، ص٢٣٤)[١٩٢]، وضعفه أبو حاتم وزاد: "واهي متروك تركه لا يكتب حديثه"، (ابن أبي حاتم،١٩٥٢،ج٢/ ص٢٤٦)[١٩٣]، وتركه النسائي، (النسائي،١٩٧٦، ص١٥) [١٩٤]، وقال ابن حبان عنه: "منكر الحديث جدًا ويروي المناكير عن المشاهير فكأنه مما عملت يداه"، (ابن حبان،١٩٧٦،ج١/ص١٦٦)[١٩٥]، وقال ابن عدي عنه: "وهو كثير الغلط والوهم فليس من أهل الكذب"، (ابن عدي،١٩٩٧،ج٢/ص١٠)[١٩٦]، وتركه الدارقطني، (الدارقطني،١٩٨٣،ص٢٨٥)[١٩٧]، وتركه ابن حجر، (ابن حجر ، ١٩٨٦، ص١١٨)[١٩٨].

مناقشة أقوال النقاد:

وصف عبدالله بن المبارك الراوي أيوب بن خوط بقوله: "ارم به"، وما نقل عن أقوال الأئمة النقاد الآخرين في الراوي فهي لا تخرج أقوالهم عن إطار التضعيف والترك للراوي، فتوافقت أقوالهم أيضًا مع قول عبدالله بن المبارك.

الخلاصة فيه: أيوب بن خوط هو متروك الحديث.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على حبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإني توصلت إلى بعض النتائج العلمية، والتوصيات الخاصة بهذا العلم، وهي على النحو التالي:

١- إن الإمام عبدالله بن المبارك وهو أحد الثقات الأثبات، من الربانيين في العلم شيخ الإسلام فريد الزمان أثنى عليه كثير من العلماء، وهو من واحد من أئمة الجرح والتعديل.

٢- إن لفظة "إرم به" هي وصف للراوي بما يدل على عدم قبول مروياته؛ لضعفه الشديد، وتعد من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب التجريح، وكل من وصف فيه ذلك فهو لا يحتج به، ولا يستشهد به، ولا يعتبر به.

٣- إن حال الرواة الذين وصفهم ابن المبارك بلفظة "ارم به" يختلف من راو إلى آخر، فبعضهم من المقبولين وعددهم ثلاثة، وبعضهم من المردودين وعددهم تسعة، فهؤلاء يختلف حالهم ما بين الضعف والترك.

٤- تبين لي أيضاً أن هناك ألفاظ أخرى لابن المبارك في وصفه للراوي غير لفظة "ارم به"، "كوهاه ابن المبارك" وغيرها.

٥- إن أقوال ابن المبارك في وصفه للراوي توافقت مع أقوال الأئمة النقاد في أغلب الرواة؛ إلا في ثلاثة رواة.

٦- بلغ عدد الرواة الذين وصفهم ابن المبارك بلفظة "ارم به" اثنا عشر راوياً.

ثانياً: التوصيات:

١.أوصي طلبة العلم، خاصة المشتغلين بالحديث وعلومه، بضرورة الاهتمام بعلم الحديث، وكتبه، ومظانه، وخاصة في علم الجرح والتعديل.

٢.وفي الختام أوصي نفسي وإياكم بتقوى الله.وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

هوامش البحث

(١) المزي، يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)،(١٩٨٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف،ط١،١٤٠٠ – ١٩٨٠، مؤسسة الرسالة – بيروت، (٥/١٦)، برقم (٣٥٢٠).

(٢) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، (٢٠٠٣)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي (٨٨٢/٤)، برقم (١٨٩).

(٣) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٦/١٦–٨)، برقم (٣٥٢٠).

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، (٨٨٢/٤)، برقم (١٨٩).

(٥) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، (١٢/٥)، برقم (٦٧٩).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، (٨٨٢/٤)، برقم (١٨٩).

(٧) ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، (١٩٥٢)، الجرح والتعديل، ط١، ١٢٧١هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، (١٨٠/٥)، برقم (٨٣٨).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٨٠/٥)، برقم (٨٣٨).

(٩) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، (١٩٩٠)، الطبقات الكبرى، ط١٤١٠،١هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، (٣٧٢/٧).

(١٠) العجلي، بو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، (١٩٨٤م)، تاريخ الثقات، ط١، ١٤٠٥هـ، دار الباز، (ص٢٧٥)، برقم (٨٧٦).

(١١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، (٢٠٠٢)، تاريخ بغداد، ط١، ١٤٢٢هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، (٣٨٨/١١)، برقم (٥٢٥٩).

(١٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، (٨٨٢/٤)، برقم (١٨٩).

(١٣) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، (١٩٨٦)، تقريب التهذيب، ط١، ١٤٠٦، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد– سوريا، (ص٣٢٠)، برقم (٣٥٧٠).

(١٤) البخاري، التاريخ الكبير، (٢١٢/٥)، برقم (٦٧٩).

(١٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص٣٢٠)، برقم (٣٥٧٠).

(١٦)ابن دريد الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ) (١٩٨٧م) جمهرت اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين – بيروت، (٨٠٥/٢)، وابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، (١٩٧٩م) معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (٤٣٥/٢) و مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم البسيط، ، (٣٧٥/١).

(١٧) العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ) (٢٠٠٢م) شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي، ط١، ١٤٢٣هـ، تحقيق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (٣٧٧/١)، واللكنوي، محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (ت: ١٣٠٤هـ)، (١٩٨٦م) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، ط٣، ١٤٠٧هـ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، (ص١٥٣).

(١٨) العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، (٢٠٠٧)، ألفية العراقي المسماة بـ: التبصرة والتذكرة في علوم الحديث، ط٢، ١٤٢٨هـ، تحقيق: العربي الدائز الفرياطي، ، (ص١٢٣).

[١٩] السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ألفية السيوطي في علم الحديث، صححه وشرحه: الأستاذ أحمد محمد شاكر، المكتبة العلمية، (ص٥٨).

[٢٠] المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٨٦/٧)، برقم (١٤٢٢).

[٢١]الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) (بدون سنة نشر)،المغني في الضعفاء، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر (١٨٢/١)، برقم (١٦٤٧).

[٢٢] ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، (١٩٨٥م)، معرفة الرجال برواية ابن محرز،ط١،١٤٠٥هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق، (١١٠/١).

[٢٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١١٣/٣)، برقم (٥٢٦).

[٢٤] ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، (١٩٨٤م) تاريخ أسماء الثقات،ط١، ١٤٠٤هـ، الدار السلفية – الكويت، تحقيق: صبحي السامرائي، (ص٦٢)، برقم (٢١٥).

[٢٥] العجلي، تاريخ الثقات، (ص١٢٦)، برقم (٣١٢).

[٢٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١١٣/٣)، برقم (٥٢٦).

[٢٧] البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، (٢٠٠٩م)، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، ط١، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، (٤١٩/١١)، برقم (٥٢٧٢).

[٢٨] المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٨٦/٧)، برقم (١٤٢٢).

[٢٩] ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، (١٩٧٣) الثقات، ط١،١٣٩٣هـ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، (١٨٥/٦)، برقم (٧٢٨٨).

[٣٠] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، (١٩٩٢م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ط١، ١٤١٣هـ. دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة, تحقيق: محمد عوامة،(٣٤٣/١)، برقم (١١٧٢).

[٣١] ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، (ص١٧٤)، برقم (١٤٣٨).

[٣٢] العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، (١٩٨٤)، الضعفاء الكبير، ط١، ١٤٠٤هـ، دار المكتبة العلمية – بيروت، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (٤٦/٢)، برقم (٣١٢).

[٣٣] ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، (١٩٩٧)، الكامل في ضعفاء الرجال، ط١، ١٤١٨هـ، الكتب العلمية – بيروت– لبنان، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، (٢٢٥/٣).

[٣٤] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٢٨١/٣).

[٣٥] ابن خزيمة،محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، (ت:٣١١هـ)، (١٩٧٠م)، الصحيح،١٣٩٠هـ، المكتب الإسلامي، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، (٢٦/٢)، برقم (٨٤٠).

[٣٦] المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٣٠٣/٤)، برقم (٧٩٢).

[٣٧] صفي الدين، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (ت: بعد ٩٢٣هـ)، (١٩٩٥م)، ط٥، ١٤١٦هـ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر– حلب / بيروت، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ص٥٣).

[٣٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٤٢٥/٢)، برقم (١٧٨٧).

[٣٩] الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)

(٢٠٠١)، العلل ومعرفة الرجال، ط٢، ١٤٢٢هـ، دار الخاني, الرياض، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، (٤١٣/١)، برقم (٨٧٩).

[٤٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٤٢٥/٢)، برقم (١٧٨٧).

[٤١] العجلي، تاريخ الثقات، (ص٨٧)، برقم (١٧٥).

[٤٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٤٢٥/٢)، برقم (١٧٨٧).

[٤٣] ابن حبان، الثقات، (٧٩/٤)، برقم (١٩١٠).

[٤٤] الذهبي، تاريخ الإسلام، (٦٢٤/٣)، برقم (٣٤).

[٤٥] ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص١٢٩)، برقم (٧٨٩).

[٤٦] الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، (١٩٩٧م)، المتفق والمفترق، ط١، ١٤١٧هـ، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، (٥٤٤/١)، برقم (٢٦١-٢٦٢).

[٤٧] ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص١٢٩)، برقم (٧٩٠).

[٤٨] المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٢٥٢/٤)، برقم (٧٧٢).

[٤٩] ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، (١٩٨٥م)، الضعفاء والمتروكون، ط١، ١٤٠٦، دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: عبد الله القاضي، (١٥٢/١)، برقم (٥٨٥).

[٥٠] الذهبي، المغني في الضعفاء، (١١٥/١)، برقم (٩٩٨).

[٥١] ينظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٢٠٣/٢)، برقم (٢٧٥).

[٥٢] الإمام أحمد، العلل وعرفة الرجال، (٣٦٠/٢)، برقم (٢٥٩٤).

[٥٣] مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، (٢٠٠١م)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، ١٤٢٢هـ، الفاروق الحديثة، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وآخرون، (٣٤/٣)، برقم (٨١٣).

[٥٤] المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٢٥٣/٤)، برقم (٧٧٢).

[٥٥] ابن حبان، الثقات، (١٥١/٨)، برقم (١٢٧٠٠).

[٥٦] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٢٠٣/٢)، برقم (٢٧٥).

[٥٧] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، (١٩٦٣م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط١، ١٣٨٢، دار المعرفة، بيروت- لبنان، تحقيق: علي محمد البجاوي، (٣٥١/١)، برقم (١٣١١).

[٥٨] ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص١٢٨)، برقم (٧٦٨).

[٥٩] ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، (١٩٩٥م)، تاريخ دمشق، ١٤١٥هـ، دار الفكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (٣٩٤/١٠)، برقم (٩٦١).

[٦٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٤٠٧/٢)، برقم (١٥٩٧).

[٦١] العقيلي، الضعفاء، (٤٣٣/١)، برقم (١٩٤).

[٦٢] ينظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (١٥٢/١)، برقم (٥٨٥).

[٦٣] الذهبي، المغني في الضعفاء، (١١٥/١)، برقم (٩٩٨).

[٦٤] الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، (٣٧/٥)، برقم (٤٧).

[٦٥] – ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (١٣٠/١)، برقم (٤٦٥).

[٦٦] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٢٤/٢)، برقم (١٩٣).

[٦٧] مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٣٣٥/٢)، برقم (٦٥٧).

[٦٨] ابن حبان، الثقات، (١٢٥/٨)، برقم (١٢٥٤٩).

[٦٩] ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص١١٨)، برقم (٦١٥).

[٧٠] ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، (بدون) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، (ص٦٨)، برقم (١٣٥).

[٧١] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٢٣/٢)، برقم (١٩٣).

[٧٢] البخاري، التاريخ الكبير، (٤١٧/١)، برقم (١٣٣٣).

[٧٣] الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت: ٢٥٩هـ)، (١٤٨٤)، أحوال الرجال، ١٤٠٥، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، (ص١٥٥)، برقم (٢٧٣).

[٧٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢٤٩/٢)، برقم (٨٩١).

[٧٥] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، (١٩٧٦)، الضعفاء والمتروكون، ط١، ١٣٩٦هـ، دار الوعي– حلب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ص١٦)،برقم (٢٩).

[٧٦] ابن عدي، الكامل في الضعفاء الرجال، (٢٨/٢).

[٧٧] – الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، (١٩٨٥م)، سير أعلام النبلاء، ط٣، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (٤٣١/٩)، برقم (١٥٨).

[٧٨] ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، (١٩٥٩م)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ١٣٧٩، دار المعرفة – بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، ، (٣٨٥/٩).

[٧٩] الذهبي، ميزان الاعتدال، (٢٨٧/١)، برقم (١٠٧٩).

[٨٠] ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، (٤٠٦/١)، برقم (٧٤٥).

[٨١] ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (٤٢٥/١١).

[٨٢] الذهبي، سير أعلام النبلاء، (١٢٩/٦)، برقم (٤١).

[٨٣] الذهبي، المغني في الضعفاء، (٧٤٩/٢)، برقم (٧١٠١).

[٨٤] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص٢٥٦)، برقم (١٥٦١).

[٨٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٦/ص٣٣٠)، برقم (٢٥٢٣).

[٨٦] العجلي، تاريخ الثقات، (ص٤٧٩)، برقم (١٨٤٣).

[٨٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢٦٥/٩)، برقم (١١١٤).

[٨٨] أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، (١٩٨٣م)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، ط١، ١٤٠٣هـ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، (ص١٥٨)، برقم (١٣٩).

[٨٩] ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، (١٩٧٦)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،ط١، ١٣٩٦هـ، دار الوعي – حلب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (٩٩/٣)، برقم (١١٧٧).

[٩٠] الذهبي، الكاشف، (٣٨٢/٢)، برقم (٦٣٠٥).

[٩١] ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، (ص٢٢٨)، برقم (٨٧٨).

[٩٢] ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (٥٩/٤)، برقم (٣١٤٤).

[٩٣] الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال، (٣٦٨/١)، برقم (٧٠٨).

[٩٤] الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص٩٢)، برقم (١٣٥).

[٩٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢٦٥/٩)، برقم (١١١٤).

[٩٦] النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص١١١)، برقم (٦٥١).

[٩٧] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (١٦٦/٩)، برقم (٢١٦٨).

[٩٨] الذهبي، المغني في الضعفاء، (٧٤٩/٢)، برقم (٧١٠١).

[٩٩] ابن حجر، تقريب التهذيب، (٦٠١)، برقم (٧٧١٧).

[١٠٠] مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، (ت:٢٦١هـ)، الصحيح، دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (٤/١).

[١٠١] المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (١٤٧/٢)، برقم (٢١٢).

[١٠٢] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، (٤١/١).

[١٠٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٣٨٤/٦).

[١٠٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١١٥/٢)، برقم (٣٤٧).

[١٠٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١١٥/٢)، برقم (٣٤٧).

[١٠٦]البخاري، التاريخ الكبير، (٣١٠/١)، برقم (٩٨٢)، وكتابه الضعفاء،٢٠٠٥م، مكتبة ابن عباس، ط١ ١٤٢٦هـ/، تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، (ص٢١)، برقم (٥).

[١٠٧] الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص٦٤)، برقم (٦٨).

[١٠٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١١٥/٢)، برقم (٣٤٧).

[١٠٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١١٥/٢)، برقم (٣٤٧).

[١١٠] النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص١٢)، برقم (١١).

[١١١] ابن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، (١٠٤/١)، برقم (١٤).

[١١٢] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٣٩٢/١)، برقم (٧١).

[١١٣] الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) (١٩٧٦)، الضعفاء والمتروكون، ١٤٠٤هـ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، (٢٤٩/١)، برقم (٧).

[١١٤] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (٤١/١)، برقم (٨٦).

[١١٥] الذهبي، المغني في الضعفاء، (٢٠/١)، برقم (١٢٥).

[١١٦] ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص٩٢)، برقم (٢١٥).

[١١٧] المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (١٣٤/٣٢)، برقم (٦٩٩٠).

[١١٨] ينظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (٢٠٩/٣)، برقم (٣٧٨١).

[١١٩] البخاري، التاريخ الأوسط، (٤٨٤/٣)، برقم (٧١٧).

[١٢٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢٦٢/٩)، برقم (١١٠٩).

[١٢١] ابن عساكر، تاريخ دمشق، (١٩٥/٦٥).

[١٢٢] الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، (ت:٢٧٩هـ)، الجامع، دار إحياء التراث العربي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، أبواب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود (٨٥/٣)، برقم (١٤٢٤).

[١٢٣] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، (١٩٧٦)، الضعفاء والمتروكون، ط١، ١٣٩٦هـ، دار الوعي – حلب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (١١٠/١)، برقم (٦٤٤).

[١٢٤] الذهبي، المغني في الضعفاء، (٧٤٩/٢٢)، برقم (٧١٠٢).

[١٢٥] – ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، (ص٦٠١)، برقم (٧٧١٦).

[١٢٦] – ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (١٣٥/٩).

[١٢٧] الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) (١٩٦٦)، السنن، ١٣٨٦، دار المعرفة – بيروت، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، باب ما في المرأة تقتل إذا ارتدت، (٢٤٤/٤)، برقم (١٤٥).

[١٢٨] المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٥/٦)، برقم (١١٨٤)، والذهبي، تاريخ الإسلام، (٣٣١/٤)، برقم (٦٧).

[١٢٩] ابن حجر، تهذيب التهذيب، (٢٤٤/٢)، برقم (٤٤٦).

[١٣٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٢٠٩/٧)، برقم (٣٢٩٧).

[١٣١] ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، (ص٨٩)، برقم (٢٢٩).

[١٣٢] ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (٧٤/٤)، برقم (٣٢١٢).

[١٣٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٣١٧/٣)، برقم (١٤١٩).

(١٣٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٣٦٠/٣)، برقم (٥٤٦).

(١٣٥) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص١٢١)، برقم (٢٠٠).

(١٣٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٣١٧/٣)، برقم (١٤١٩).

(١٣٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٣١٧/٣)، برقم (١٤١٩).

(١٣٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٣٦٠/٣)، برقم (٥٤٦).

(١٣٩) ابن حبان، المجروحين، (٢٧٢/١)، برقم (٢٨٧).

(١٤٠) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٣٦٠/٣)، برقم (٥٤٦).

(١٤١) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص١٥٧)، برقم (١١٩٣).

(١٤٢) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٢٠٠/٣٠)، برقم (٦٥٧٥).

(١٤٣) ينظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (١٤١/١٢)، برقم (٤٩٤٥).

(١٤٤) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (١٤٤/٤- ٢٣٣)، برقم (٣٦١٢- ٤١١٠).

(١٤٥) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (٢٠٥/٣)، برقم (٩٤٤).

(١٤٦) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال، (٥٠٨/٢)، برقم (٣٣٤٤).

(١٤٧) البخاري، التاريخ الكبير، (١٩٩/٨)، برقم (٢٧٠٢).

(١٤٨) البخاري، التاريخ الأوسط، (١٨٠/٢)، برقم (٢٢٢١).

(١٤٩) العجلي، تاريخ الثقات، (ص٤٥٧)، برقم (١٧٣٢).

(١٥٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٥٨/٩)، برقم (٢٣٨).

(١٥١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٥٨/٩)، برقم (٢٣٨).

(١٥٢) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص١٠٤)، برقم (٦١٢).

(١٥٣) ابن حبان، المجروحين، (٨٨/٣)، برقم (١١٥٢).

(١٥٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٤٠٧/٨)، برقم (٢٠٢٣).

(١٥٥) الذهبي، الكاشف، (٣٣٦/٢)، برقم (٥٩٦٢).

(١٥٦) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، (ص٥٧٢)، برقم (٧٢٩٢).

(١٥٧) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٣٦١/٣١)، برقم (٦٨٣٨).

(١٥٨)الذهبي، تاريخ الإسلام، (٧٦٣/٤)، برقم (٣١٥).

(١٥٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (٣٢١/١٢)، برقم (٥١٣٧).

(١٦٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٣٥٦/٦)، برقم (٢٦٦٣).

(١٦١) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (٢٧٧/٣)، برقم (١٣٢٥).

(١٦٢) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (٣١٣/٣)، برقم (١٤٩٤).

(١٦٣) البخاري، التاريخ الكبير، (٢٧٧/٨)، برقم (٢٩٨٩).

(١٦٤) العجلي، تاريخ الثقات، (ص٤٧٢)، برقم (١٨٠٨).

(١٦٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٥٤/٩)، برقم (٦٣٦).

(١٦٦) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص١٠٨)، برقم (٦٣١).

(١٦٧) ابن حبان، المجروحين، (١١٢/٣)، برقم (١١٩٦).

(١٦٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٢٣/٩)، برقم (٢١٠٣).

(١٦٩) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، (٢٥٦/١)، برقم (٨٤).

(١٧٠) أبو نعيم الأصفهاني، الضعفاء، (ص١٦٢)، برقم (٢٧٤).

(١٧١) الذهبي، الكاشف، (٣٦٧/٢)، برقم (٦١٧٨).

(١٧٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص٥٩١)، برقم (٧٥٦١).

(١٧٣) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٤٣٤/٢٨)، برقم (٦١٦١).

(١٧٤) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، (٢٨٠/١٠)، برقم (٥٠١).

(١٧٥) ابن معين، التاريخ برواية الدوري، (٣٧٣/٤)، برقم (٤٨٤٦).

(١٧٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٣٥٥/٨)، برقم (١٦٣٠).

(١٧٧) البخاري، التاريخ الكبير، (١٤/٨)، برقم (١٩٧٦).

(١٧٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (١٨٥/٨)، برقم (١٩١٤).

(١٧٩) العجلي، معرفة الثقات، (٢٩٥/٢)، برقم (١٧٨١).

(١٨٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٣٥٥/٨)، برقم (١٦٣٠).

(١٨١) ابن حبان، المجروحين، (١٤/٣)، برقم (١٠٤٥).

(١٨٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (١٩٠/٨).

(١٨٣) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، (١٣٣/٣)، برقم (٥٢٦).

(١٨٤) الذهبي، الكاشف، (٢٩٠/٢)، برقم (٥٦١٣).

(١٨٥) الذهبي، المغني في الضعفاء، (٦٧٥/٢)، برقم (٦٤٠٠).

(١٨٦) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، (ص٥٤٥)، برقم (٦٨٦٨).

(١٨٧) الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢٨٦/١)، برقم (١٠٧٤).

(١٨٨) العقيلي، الضعفاء الكبير، (١١٠/١)، برقم (١٢٩).

(١٨٩) البخاري، التاريخ الكبير، (٤١٤/١)، برقم (١٣١٨).

(١٩٠) ابن معين، تاريخ ابن معين برواية الدوري، (١٤٤/٤)، برقم (٣٦١٤).

(١٩١) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص٩٩)، برقم (١٤٧).

(١٩٢) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، (ص٢٣٤)، برقم (٢٨٧).

(١٩٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢٤٦/٢)، برقم (٨٧٦).

(١٩٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص١٥)، برقم (٢٦).

(١٩٥) ابن حبان، المجروحين، (١٦٦/١)، برقم (٩٤).

(١٩٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (١٠/٢)، برقم (١٨١).

(١٩٧) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، (ص٢٥٨)، برقم (١٠٦).

(١٩٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص١١٨)، برقم (٦١٢).

أهم المصادر والمراجع:

١-ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) (١٩٥٢م)، الجرح والتعديل، ط١، ١٢٧١ هـ دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٢-ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، (١٩٨٥م)، الضعفاء والمتروكون، ط١، ١٤٠٦م، دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: عبد الله القاضي.

٣-ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، (١٩٧٩م)، الثقات، ط١، ١٣٩٣، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

٤-ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، (١٩٥٩م) فتح الباري شرح صحيح البخاري،١٣٧٩هـ، دار المعرفة – بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي.

٥-ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (ت:٨٥٢)، (١٩٠٨م)، تهذيب التهذيب، ط:١، ١٣٢٦.
٦-ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (ت:٨٥٢)، (١٩٨٦م)، تقريب التهذيب، ط ١، ١٤٠٦هـ، دار الرشيد، سوريا (تحقيق: محمد عوامة)،.
٧-ابن دريد الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، (١٩٨٧م) جمهرة اللغة، دار العلم للملايين – بيروت، ط١، المحقق: رمزي منير بعلبكي.
٨-ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد البصري البغدادي، (ت:٢٣٠)، (١٩٩٠)، الطبقات الكبرى، ط ١، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت (تحقيق: محمد عبد القادر عطا).
٩-ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، (١٩٩٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ط١، ١٤١٨هـ، الكتب العلمية – بيروت-لبنان، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وغيره.
١٠-ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، (١٩٧٩) معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، ١٣٩٩هـ، المحقق: عبد السلام محمد هارون.
١١-ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، (بدون نشر)، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، دار المأمون للتراث – دمشق، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.
١٢- ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد، (ت:٢٣٣)، (١٩٧٩م)، التاريخ برواية الدوري، ط١، ١٣٩٩هـ، إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة (تحقيق: أحمد محمد نور)،.
١٣-أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، (ت:٢٤١)، (٢٠٠١)، العلل ومعرفة الرجال، ط ١٤٢٢، تحقيق: وصي الله بن محمد بن عباس، دار الخاني الرياض.
١٤-البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (ت:٢٥٦)، (بدون) التاريخ الكبير، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.
١٥-الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت: ٢٥٩هـ)، (١٩٨٤)، أحوال الرجال، مؤسسة الرسالة، بيروت تحقيق: صبحي البدري السامرائي،.
١٦- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت:٧٤٨)، (١٩٦٣م)، ميزان الإعتدال في نقد الرجال، ط:١،١٣٨٢هـ، دار المعرفة، بيروت (تحقيق: علي بن محمد البجاوي).
١٧-الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) (٢٠٠٣م)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، ط١، دار الغرب الإسلامي، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف.
١٨-الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) (بدون نشر) المغني في الضعفاء، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
١٩-الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)، (١٩٨٥م)، سير أعلام النبلاء، ط٣، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط.
٢٠-السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ألفية السيوطي في علم الحديث، صححه وشرحه: الأستاذ أحمد محمد شاكر، المكتبة العلمية.
٢١-العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلي، (ت:٢٦١)، (١٩٨٤م)، معرفة الثقات، ط١،١٤٠٥، مكتبة الدار، المدينة المنورة (تحقيق: عبد العليم البستوي).
٢٢-العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ) (٢٠٠٢م)، شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي، ط١، ١٤٢٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل.
٢٣-العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، (٢٠٠٧) ألفية العراقي المسماة بـ: التبصرة والتذكرة في علوم الحديث، ط٢، ١٤٢٨هـ، تحقيق: العربي الدائز الفرياطي.

٢٤-اللكنوي، محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (ت: ١٣٠٤هـ)، (١٩٨٦)، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، ط٣، ١٤٠٧هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة.

٢٥-مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم البسيط، دار الدعوة.

٢٦-المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج جمال الدين المزي، (ت:٧٤٢)، (١٩٨٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت (تحقيق: بشار عواد معروف).

٢٧-مغلطاي، ابن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، (٢٠٠١م)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، ١٤٢٢ هـ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وغيره.

٢٨-النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) (١٩٧٦م)، الضعفاء والمتروكون، ط١، ١٣٩٦هـ، دار الوعي – حلب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.